وتخصيصًا مع النكرة لما مرّ من افادتها اياه نحو غلام رجل
اذ تميّز به عن غلام امرأة او صبي وشرطها تجرد
المضاف من التعريف لئلا يودي الى اجتماع التعريفين
المطرح في لغتهم في الاضافة الى المعرفة وعدم الفائدة
في غيرها ومما اجازه الكوفيون من الثلاثة
الاثواب وشبهه من العدد مما جمع فيه بين التعريف
بالاضافة واللام مستدلين بالنقل وبان الاعداد
نفس المعدود ذات في المعنى بخلاف باب غلام زيد
ضعيف اذ المسموع عن الفصحا ثلاثة الاثواب
قال ذو الرمة
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع
وقال الفرزدق

مازال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار
ولا يلزم مما ذكروا اجازة ذلك اذ هو حينئذ مثل
حامي قصه ولا يجوز فيه تعريف الاول واللفظية
شرطها ان تكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها مفعولا كان المعمول وهو فيما كانت الصفة
اسم فاعل متعديًا ذكانت الاضافة فيه بمعنى الحال او الاستقبال
مثل ضارب زيد وراكب فرس اذ تقديره هو
ضاربٌ زيدًا وراكبٌ فرسًا او فاعلا وهو
فيما كانت اسم فاعل لازمًا او صفة مشبهة باسم
فاعل نحو حايل الوشاح وحسن الوجه تقديره
حايل وشاحها وحسن وجهه او اسم مالم يسم فاعله
وهو فيما كانت اسم مفعول نحو زيد معمور الدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)